وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

آداب الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل /الجزء الثاني - المجلد التاسع/ ١٤٤٥ هـ/ ٢٠٢٤ م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الثاني/ المجلد التاسع ذو القعدة ١٤٤٥هـ / حزيران ٢٠٢٤ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. ادل هايد اوتو	جامعة ميونخ / المانيا
أ.د. والتر سلابيركر	جامعة ميونخ / المانيا
أ.د. نيكولو ماركيتي	جامعة بولونيا / ايطاليا
أ.د. الينور روبسون	جامعة لندن/ المملكة المتحدة
أ.د. شتيفن ماول	جامعة هايدليك/ المانيا
أ.د. زينب بحراني	جامعة كولومبيا/ الولايات المتحدة
أ.د. سليمان بن عبد الرحمن	جامعة الملك سعود/ السعودية
أ.د. اميمة مصطفى مجاهد	جامعة مصر للعوم والتكنلوجيا/ مصر
أ.د. حسن جاسم اشكناني	جامعة الكويت/ الكويت
ا.م.د. هيلين عوديشو ملكو	جامعة ستانفورد/ الولايات المتحدة
ا.د. متمرس نوالة احمد المتولي	جامعة الموصل/ كلية الآثار/ العراق
ا.د. مخلد ذياب فيصل	جامعة ذي قار/ كلية الآثار/ العراق
ا.د. محمد كامل روكان	جامعة القادسية/ كلية الآثار/ العراق
أ.م.د. ياسر جابر خليل	جامعة الموصل/ كلية الآثار/ العراق
أ.م.د. فيان موفق رشيد	جامعة الموصل / كلية الآثار/ العراق
ا.م.د. معاذ حبش خضر	جامعة الموصل/ كلية الآثار/ العراق
ا.م.د. محمود حامد أحمد	جامعة الموصل/ كلية الآثار/ العراق

مقوم اللغة العربية

أ.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. مشتاق عبدالله جميل

كلية الآثار / جامعة الموصل

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الاثارية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الاتي:

https://athar.mosuljournals.com

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الاتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.

٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.

٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الأتية عن البحث، وهي:

- يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
- يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل وباللغتين العربية والانكليزية.

٩-على الباحث مراعاة الشروط العلمية الاتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:

- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
- يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
- يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعياً الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
- يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- **لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.**
- **يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.**
- **يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.**

١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.

١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	ا.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	توطئة
القسم العربي		
٣-٢٠	نور فيصل يحيى خالد سالم إسماعيل	نصوصٌ مسمارَيةٌ جديدةٌ من عهد الملك شولكَي
٢١-٤٤	فاروق إسماعيل	أَخبارُ الرُّسُل المبعوثينَ بينَ المملكةِ المصريةِ وممالكِ الشرقِ القديمِ في ضوءِ مراسلاتِ العمارنةِ
٤٥-٦٢	نور ليث غانم المشهداني أزهار هاشم شيت	الأضرار المادية ضد المرأة وسبل معالجتها في ضوء القوانين العراقية القديمة
٦٣-٩٠	بيداء حامد معيوف سفيان ياسين إبراهيم	الجاليات الأجنبية وتوزيعها المكاني في بلاد الهند (بين القرنين٣-٨هـ/٩-١٤م)
٩١-١١٤	بهاء طه سليمان عبدالعزيز الياس سلطان	أثر البيئة الطبيعية في نشأة النظام السياسي لبلاد اليونان
١١٥-١٥٠	أمين عبد النافع أمين	أَبوابُ الفعلِ الثلاثيّ الصحيحِ في اللغاتِ العاربة (الساميّةِ) - دراسة مقارنة-
١٥١-١٧٤	محمود حامد احمد المعماري	نصوصٌ مسماريَّةٌ غيرُ منشورةٍ من عصرِ أُور الثالثة
١٧٥-١٩٠	ديانا عكاب حمو الطائي هالة عبدالكريم سليمان الراوي	الحفاظ على الإرث الطبيعي لدى ملوك بلاد الرافدين
القسم الانكليزي		
٣-١٨	وفاء هادي زويد	نصوص سومرية من أرشيف اري-ساكرك

١- حزيران – ٢٠٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

وفقنا الله عز وجل في استكمال الجزء الثاني من المجلد التاسع لمجلة آثار الرافدين لعام ٢٠٢٤، والذي جاء شاملاً لبحوث و دراسات آثارية وحضارية متنوعة كانت نتاجات فكرية لباحثين متميزين في ميادين شتى، انتهى بعضها إلى نتائج عن قواعد اللغات القديمة والبعض الآخر استعرض جانباً من الدراسات الآثارية القديمة والإسلامية، والتي نرجو أن يكون لها دورٌ في تقديم العون للباحثين في مجال الدراسات الآثارية والتاريخية.

ولا يفوتنا في نهاية حديثنا عن هذا الجزء من المجلد أن نقدم الشكر الجزيل لهيأة التحرير السابقة التي كان لها الدور الأكبر في إتمامه و إخراجه للنور، كما نرجو للهيأة الحالية المضي قدماً في إكمال المسيرة العلمية بإصدار أعداد المجلة القادمة.

والله ولي التوفيق

أ.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي
رئيس التحرير
الأول من حزيران سنة ٢٠٢٤

الحفاظ على الإرث الطبيعي لدى ملوك بلاد الرافدين

ديانا عكاب حمو الطائي (*)　　هالة عبدالكريم سليمان الراوي (**)

تاريخ التقديم: ٢٠٢٢/٩/١٢　　تاريخ المراجعة: ٢٠٢٢/١٠/١٥
تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١٠/١٧　　تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٤/٦/١

الملخص:

شغل الارث الحضاري فكر ملوك بلاد الرافدين ، واستنادا الى المعطيات النصية والنتاجات الفنية فأنهم بذلوا جهودا كبيرة في الحفاظ على ذلك الإرث ، لأنهم كانوا يرون فيه هوية أمة وقوم ذوي حضارة كبيرة جدا فضلا عن التفاخر الذي كان ينتاب اولئك الملوك وهم يظهرون بمظهر المحافظين على إرث أسلافهم الحضاري ، وتنوع ذلك الإرث وشمل جوانب متعددة ، ولعل من أبرز أنواعه هو الإرث الطبيعي الذي حظي هو الآخر باهتمام اولئك الملوك، وهذا ما نستدل عليه من خلال الكتابات الملكية والنتاجات الفنية التي وثقت ذلك الاهتمام ، وعند ايغال النظر في مضامين الإرث الطبيعي المحافظ عليه نجد انه قد شمل الحدائق الحيوانية والتي كانت تمثل نوعا من التباهي والفخر في نفسية اولئك الملوك فضلا عن جانبها الترفيهي ، والحدائق النباتية التي أضيفت لها أشجار متنوعة جلبت من البلدان المجاورة ووضعت فيها، ولم يكتفِ الملوك بذلك بل شددوا على من يخلفهم بضرورة الحفاظ على ذلك الإرث الطبيعي وديمومته بوصفه جزاً اساسياً من سياسة الملك ، فضلا عن ذلك ان الملوك الى توثيق ذلك الارث الطبيعي في نتاجاتهم الفنية المتنوعة، وهذا أيضا يجسد نوع من الاهتمام والحفاظ على ذلك الإرث عبر الزمن ،وهو ما سنتطرق إليه ايضا في موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: حفاظ، إرث، ملوك، طبيعة، بلاد الرافدين .

(*) طالبة دراسات عليا/ ماجستير/ قسم الحضارة/ كلية الاثار/ جامعة الموصل.
E-mail: dianaokab@gmail.com
(**)أستاذ مساعد دكتور/ قسم الحضارة/ كلية الاثار/ جامعة الموصل.
E-mail: hala_alrawi@uomosul.edu.iq
Orcid:0000-0003-0242-3042

Preserving the Natural Heritage of the Kings of Mesopotamia

Diana Okab Hammo Al-Taee (*) Hala abd alkareem Sulaiman Al-Rawi(**)

Received Date: 12/9/2022 Reviewed Date: 15/10/2022
Accepted Date: 17/10/2022 Available Online: 1/6/2024

Abstract:

The cultural heritage occupied the thought of the kings of Mesopotamia, and based on the textual data and artistic productions, they made great efforts to preserve that heritage, because they saw in it the identity of a nation and a people with a very great civilization, as well as the pride that those kings had while they appeared to be conservatives on the legacy of their ancestors The cultural heritage, and the diversity of that heritage and included multiple aspects, and perhaps the most prominent of its types is the natural heritage, which also received the attention of those kings, and this is what we infer through the royal writings and artistic productions that documented that interest. Including the animal gardens, which represented a kind of bragging and pride in the psyche of those kings as well as their recreational aspect, and the botanical gardens to which various trees were added brought from neighboring countries and placed there. The king's policy, in addition to that, the kings deliberately documented that natural heritage in their various artistic productions, and this also embodies a kind of interest and preservation of that heritage as The passage of time, which we will also address in the topic of this research.

Keywords: Preservation, Legacy, Kings, Nature, Mesopotamia.

(*) Master Student/Department of Civilization/College of Archeology/University of Mosul
(**)Assist. Prof. Dr./Department of Civilization/College of Archeology/University of Mosul.

المقدمة :

تباينت العناية بهذا الإرث بأَنواعه المختلفة بين العاطفة والحنين إلى الماضي وبين العقلانية وضرورات الحاجة المنفعية في التواصل مع الماضي، فقد عرفت البشرية منذ الأَزل بعض مظاهر العناية بالأَشياء القديمة؛ لأَنَّ العناية بآثار السلف، والحرص على امتلاكها، وتخليد ذكرى أصحابها والاستمتاع بجمالها مرتبط بالنوازع، أَي الغرائز البشرية مثل التملك وتذوق الجمال وحب المعرفة والاستطلاع وتخليد الذكرى، قد أدى ذلك إلى العناية بجمع التحف أَو المقتنيات الجميلة والثمينة الموروثة أَو تلك التي تحمل ذكريات خاصة أَو معاني معينة متعلقة بجوانب اجتماعية ودينية[١] ، ولذلك فإِنَّ المجتمعات في كل العصور تكن للإِرث الحضاري احتراماً كبيراً ويرون فيه التعبير عن المطامح الروحية السامية ويربطون بينها وبين المؤسسات الدينية القيادية، إذ كانت النتاجات الفنية مقدسة مثل تماثيل الآلهة؛ لاتصالها الوثيق بالمعتقدات الدينية، وهذا ما عزز مسألة حمايتها والحفاظ عليها، وفضلاً عن ذلك فالفكرة السائدة آنذاك كانت تتجسد في توق الإِنسان لتخليد منجزاته وإِبقاء لمسة من روحه، وفكره للأَجيال اللاحقة، والآثار الباقية تثبت صحة ذلك، وقد ابتدأ الإِنسان نتاجاته من الحجر والمعدن وأَقام النصب التذكارية الشامخة، والمدافن الكبيرة، واستعمال شتى الوسائل لتخليدها والمحافظة عليها[٢].

يشكل الحفاظ على الإرث الطبيعي جانبا هاما من جوانب العمل الدؤوب الذي سعى ملوك بلاد الرافدين الى القيام به ضمن سلسلة الأعمال والمهام الملكية الموجهة للحفاظ على إرث بلادهم بجوانبه المختلفة المادية وغير المادية وجاء اختيار عنوان بحثنا هذا؛ نظراً لأهمية الإرث الطبيعي وتجذير فكرة الحفاظ عليه التي يبدو أنها تعود إلى ملوك بلاد الرافدين. وتبعاً لطبيعة الموضوع والمادة المتوافرة فقد ارتأينا أن نقسم البحث الى عدة فقرات تناولنا في الفقرة الأولى تعريف الإرث لغة واصطلاحاً، في حين جاءت الفقرة الثانية موضّحة لمفهوم الإرث الطبيعي وما يشمله من عناصر، اما الفقرة الثالثة فخصصت للحدائق الملكية التي قام ملوك بلاد الرافدين بإنشائها والتي تضم أنواع النباتات والحيوانات ،وضمت الفقرة الرابعة عناصر الطبيعة في المشاهد الفنية الملكية ودورها في دعم الحفاظ على الإرث الطبيعيّ ... ومن الله التوفيق.

الإرث لغةً واصطلاحاً:

إِنَّ الإِرث في اللغة مصدر مشتق من الفعل ((ورث)) يرث ورثاً وإِرثاً وإِرثه ما يخلفه الميت لورثته، أي: ما يورث عنه، ويقول ابن منظور في لسان العرب: الإِرث هو المتوارث أي: الأَصل[٣]، أَي: إِنَّ الإِرث هو ما يتركه الخلف للسلف وهو كذلك ما يأخذه الخلف عن السلف[٤] ، وقد يرث أحدهم الملك والمجد والمال والحسب[٥]، وهو على إرث من كذا أي على أمر قديم توارثه الآخر عن الأَوَّل، كما ورد في الحديث النبوي الشريف: (إنكم على إِرْثٍ من إرث أبيكم

إبراهيم)، أَي: إِنَّكم على بقية من شرعه وأَمره القديم[٦]، الإرث من الشيء: البقية من أَصله، والجمع إراث، أي: بقية الأشياء [٧] ، ومن هنا يمكن التمييز بين نوعين من الإرث الأَوَّل: هو ما يرثه المرء من أراضٍ وأَموال؛ لأَنَّ الأَرض إرث مادي وهي أَوَّل ما ورثه الإنسان[٨]؛ إذ جاء في محكم كتابه العزيز على شمولية الإرث والمسؤول عن نتاجه والحفاظ عليه ألا وهو الإنسان كما في قوله –تعالى–: ((وَلَقد كَتَبنا في الزَبور من بَعد الذِكر أن الأرض يَرِثُها عِبادي الصالحون))[٩] ، ويتضح لنا من الآية القرآنية أنَّ ديمومة الأرض وما موجود عليها مرتبط بالإنسان وهذا يناظر فكرة أن الحفاظ على الإرث اقترن بالإنسان أَيضًا في الحضارات القديمة، أَمَّا الشكل الثاني للإرث: فيضم الأساطير والمعتقدات والفلسفات، وكذلك العلوم والفنون والآداب واللغات والنصوص أَو في التماثيل والعمائر واللوحات وغيرها من أَشكال النتاج الحضاري، ولا انفصال بين الشكلين، كون الإنسان بنشوئه وتطور حضارته، هو ثمرة التفاعل بين فكره ومادة نتاجه وبيئته [١٠].

إلى ذلك يعرف المعنى الاصطلاحي للإرث بأَنَّه: الاستعارة، وتشبيه الوراثة بالمال حتى صار يطلق في الغالب على كل عناصر الحضارة التي تتناقل من جيل إلى آخر، ومعنى ذلك يعد جميع ما ينتجه الإنسان من إبداعه سواء كان مادياً أَو غير مادي[١١] ، ولا تخالف هذه التعريفات مفهوم الإرث الحضاري الذي يشمل كل ما خلفته الحضارات أَو تركته الأجيال السابقة، كما يكشف عنه أَو يعثر عليه براً أَو بحراً ويتصل بالفنون والعلوم والعقائد والتقاليد والحياة اليومية والأحداث العامة وغيرها ممَّا يرجع إلى مُدد قبل التاريخ أَو التاريخ الَّتي تثبت قيمته الوطنية والعالمية، سواء كان ذلك مادياً بنوعيه: غير المنقول أي المعالم الأثرية والتاريخية، أَو المنقول كالقطع الاثرية، فضلًا عن عناصر الإرث غير المادي، كاللغات واللهجات والعادات والتقاليد والفنون السمعية والبصرية [١٢] ، وعلى ذلك يكون التعريف الاصطلاحي للإرث الحضاري بمعناه الشامل إنَّه الشاهد الحي على آثار و تأريخ الشعوب وتجاربهم وحضارتها.

ويشار في اللغة الإنكليزية إلى الإرث بمصطلح Heritage الذي يعطي معاني ودلالات أُخرى مثل: ((تراث، موروث، تركه، مواريث، ميراث، توارث)) وجميعها تدل على النقل بالورثة، والإرث وهو كل منقول أَو متواتر، أي أن لفظ الإرث في اللغة العربية والإنكليزية يحمل معنى الوارث والنقل، فهو الشيء المنقول من السلف إلى الخلف من أَشياء مادية وفكرية، ولذلك يبدو أَنَّ فكرة انتقال شيء ما عبر الزمن هو المعنى الأَصلي لمصطلح الإرث [١٣].

الإرث الطبيعيّ:

ويُعرَّف الإرث الطبيعي من منظمة اليونيسكو العالمية في اتفاقية باريس بأَنَّه: ((المعالم الطبيعية المتألفة من التشكيلات الفيزيائية أَو البيولوجية من مجموعات هذه التشكيلات، التي لها

قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر الجمالية أَو العلمية، التشكيلات الجيولوجية والمناطق المحددة بدقة مؤلفة موطن الأَجناس الحيوانية أَو النباتية المهددة، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم أَو المحافظة على الثروات، المواقع الطبيعية أَو المناطق الطبيعية المحددة بدقة التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم أَو المحافظة على الثروات أَو الجمال الطبيعي)) أَمَّا قانون الآثار العربي الموحد فقد عُدَّ بقايا السلالات الحيوانية والنباتية إِرثًا طبيعيًا يجب المحافظة عليه شأنها شأن أَنواع الإرث الأُخرى. يشكل الإرث الطبيعي جزءاً من الإرث الحضاري المادي ولقد اعتنى ملوك بلاد الرافدين القدماء بهذا الإرث[١٤] من خلال انشاء الحدائق الملكية[١٥] التي جمعوا فيها أنواع من الحيوانات والنباتات المختلفة من كافة انحاء البلاد كافة ومن المناطق المجاورة. وتعدُّ هذه الحدائق أولى المحميات الطبيعية في العالم، ومثال على ذلك ما ورد في النصوص المسمارية العائدة إِلى العصر الأَكدي[١٦]، ونصوص العصر الآشوري الحديث وبالتحديد نصوص الملك الآشوري آشور–ناصر–ابل الثاني (آشور ناصر بال الثاني ٨٨٣–٨٥٩ق.م) والملك سين–أخي–ريبَ(سنحاريب ٦٨٠–٧٠٤ق.م).

الحدائق الملكية:

تنوعت الحدائق الملكية في بلاد الرافدين، وكما هو معروف ما بين حدائق حيوانات وحدائق نباتية ومنها ما يضم منها النوعين [١٧] ، وهو ما سعى ملوك بلاد الرافدين إِلى تنفيذه في أعمالهم المختلفة، ومنها ما يتعلق بالطبيعة والحفاظ على إِرثها والتباهي بها[١٨].

ويأتي في مقدمة أولئك الملوك الذين تشهد نصوصهم المدونة على إيجاد تطبيق فعلي لفكرة الحفاظ على الإرث الطبيعي هو الملك آشور–ناصر–ابلِ (آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣–٨٥٩ ق.م)، الذي يشير في أَحد نصوصه الملكية إِلى جمع عدد كبير من الحيوانات التي جلبها من مناطق مختلفة إِلى مدينة كلخُ(النمرود)[*]، وجعلها تتكاثر ووضعها في أَقفاص وعرضها أمام شعبه[١٩] ، وكما جاء في النص:

((بيدي وبشجاعة فائقة، أمسكت (١٥) أسداً قوياً من الغابات والجبال،(٥٠ من الأشبال جلبتهم إِلى مدينتي كلخ، ووضعتهم في أقفاص وجعلتهم يتكاثرون وأصبحت الأشبال كثيرة جداً، مسكت حيوان الأورمندياش بيدي وقطعان من الثيران البرية، الأسود، الفيلة، طيور النعام، إناث وذكور حيوان الباكيت، الحمار الوحشي، الغزلان، الأيائل، الآسات، السنكوري، النمور، الناخير والمخلوق البحري، كل حيوانات البرية للسهول والجبال جمعتها في مدينتي كلخُ، ودعوت شعبي لمشاهدتها))[٢٠].

ويشير الملك آشور– ناصر–آبلِ الثاني في النص المذكور آنفًا إِلى أنواع عديدة من الحيوانات التي تم اصطيادها، وأمر بوضع كل صف منها في أقفاص محكمة للسيطرة عليها،

وجعلها متاحة لعامة السكان لمشاهدتها؛ إذ عدت نوعاً من الترفيه بالنسبة لهم وهي فكرة كانت شائعة لدى ملوك بلاد الرافدين، وهذه الفكرة من حيث مشاهدة الحيوانات تعطي المعنى الحقيقي لوجود حدائق حيوانات بوصفها أماكن للترفيه والترويح عن النفس بمحاكاتهم الطبيعة، وما فيها من نبات وحيوان، ولاسيَّما إذا قارن ذلك مع الوقت الحالي، موصياً في الوقت ذاته من يأتي خلفاً له في الحكم أن يحافظ عليها، وعلى هذا الإرث الطبيعي الترفيهي، وهو ما نستدل عليه من النص الآتي:

((لعل أمير المستقبل من بين الملوك، أولادي الذين أسماهم الإله آشور، أَو شعب المستقبل أَو الموظفين الكبار، أَو خدم الملوك والنبلاء، يجب أن لا يسيئوا معاملة هذه المخلوقات أمام الإله آشور))[٢١].

ومن عهد الملك آشور–آخي–ريب تشير النصوص إلى قيامه بإنشاء حديقة كبيرة بالقرب من قصره الملكي في نينوى، غرس فيها مختلف أنواع الأشجار التي جلبها من مناطق الجبال والجنوب، وهو ورد في النص:

((أنشأت حديقة كبيرة وغرست فيها أشجاراً كانت تنمو في المناطق الجبلية تشبه الأشجار التي تنمو في جبال الأمانوس، وجلبت إليها جميع أشجار المثمرة، وذات الروائح العطرة مثل تلك التي تنمو في الجبال وفي ارض الكلديين وجعلت مكانها بجانب القصر، وسقيتها بمياه نهر الخوصر))[٢٢].

ومن عهد الملك نبو–كودوري– أوصر (نبوخذ نصر الثاني ٦٠٤–٥٦٢ ق.م) تشير بعض المصادر إلى وجود حدائق ضمت أنواع النباتات، وعرفت بالجنائن المعلقة[٢٣]، على الرغم أَنَّه لم يتم تأكيد وجودها عِبْر الكتابات الملكية العائدة للملك نبو–كودوري–أوصر الثاني.

ونستنتج ممّا ذكر أنّ فكرة إنشاء الحدائق فكرة متوارثة لدى ملوك بلاد الرافدين، وعلى الرغم من تنوع مضامين تلك الحدائق إِلَّا أَنَّها جسدت معنى الحفاظ على الإرث الطبيعي في الفكر الملكي، ويبدو أَنَّهم كانوا يسعون من وراء ذلك إلى آمرين الأَوَّل هو الحفاظ على النباتات والحيوانات التي ربما كانت نادرة الوجود في بيئتهم، ولذا يمثل جلبها حفاظاً على تواجدها الطبيعي، الأَمر الآخر هو الحس الترفيهي الذي كان في نفوس الملوك اتجاه شعوبهم، ومحاولة خلق أَجواء للترفيه عن ذلك الشعور بأكبر قدر ممكن علماً أن الحفاظ على الإرث كان من خلال أنواع النباتات التي وزعت فيها، وأَسهم في ديمومة وجودها في بلاد الرافدين عناية الملوك بها وحرصهم على زراعتها في حدائقهم من هنا كان الحفاظ على الإرث الطبيعي بما تم جلبه من نباتات وزراعتها في حدائق خاصة، أَمَّا الحيوانات فكان الحفاظ على استمرارية نسلها داخل هذه الحدائق الملكية.

عناصر الطبيعة في المشاهد الفنية ودورها في دعم الحفاظ على الإرث الطبيعيّ:

يُعَدُّ التوثيق التأريخي لعناصر البيئة الطبيعية(الحيوان، النبات، التضاريس)، عبرْ المشاهد الفنية الملكية التي حفظت لنا معلومات هامة عن هذا الإرث الطبيعي، وما طرأ عليه من تغيير عبر العصور،

(الملك امار – سين يسقي النخلة)

نقلاً عن: الحمداني، عبد الأمير، مصدر سابق، ص٢٠

بمثابة دعم فكري لذلك الإرث لدى متلقيه ومقارنته مع ما هو مألوفٌ منه حالياً مما يدعم فكرة دور ملوك بلاد الرافدين في الحفاظ على الإرث الطبيعي عملياً ونظرياً عن طريق عرضه في الأعمال الفنية ولعل أبرز الأمثلة التي كانت زاخرة بمشاهد الطبيعة المختلفة[٢٤] و الدور الملكي في حفظه، هو ختم إسطواني يعود إلى الملك آمار–سين(٢٠٤٥– ٢٠٣٨ ق.م) يظهر فيه الملك وهو يقوم بسكب المياه لسقي نخلة[٢٥]. مثمرة ، فجسد ملوك بلاد الرافدين أَبرز عناصر الطبيعة التي مثلت البيئة الرافدينية شمالاً وجنوباً فكانت النخلة الأبرز بمشاهد الطبيعة جنوب بلاد الرافدين وزهرة البابونج(البيبون) الآشورية أبرز ما مثّل طبيعة الشمال فعلى مسلة الملك شمشي–آدد الأَوَّل[٢٦](١٨١٣–١٧٨١ق.م)

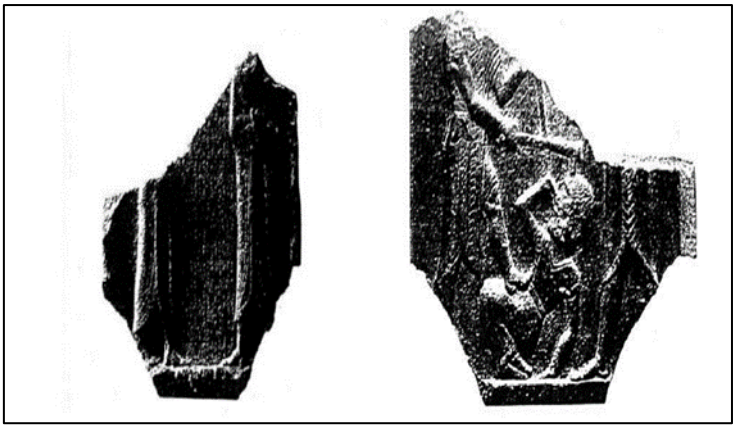

(مسلة الملك شمشي ادد الأول)

نقلاً عن: الراوي، هالة، مصدر سابق، ص٢٤٦

صور فيها الملك وهو يرتدي ثوباً يمتد حتى الركبة ويحيط بخصره حزام مزخرف بزهرة البابونج[٢٧] ، وكذلك مسلة الملك–آدد– نيراري الثالث(٨١١–٨٠٥ق.م) [٣٢]

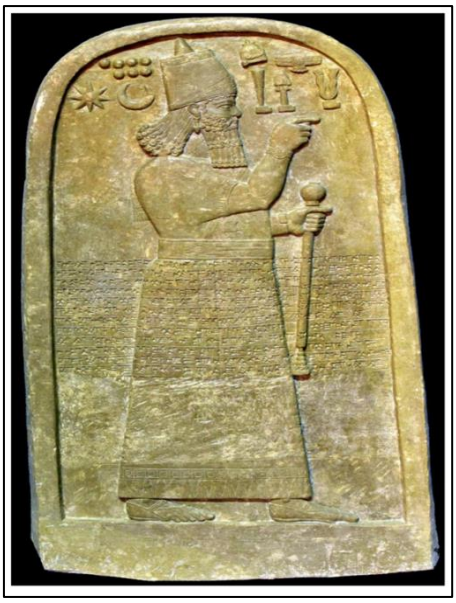

(مسلة الملك ادد نيراري الثالث)

نقلاً عن: الراوي، هالة، مصدر سابق، ص٤٠٠

التي يظهر فيها وهو يرتدي حزاماً مزخرفاً بزهرة البابونج أَيضًا فضلًا عن تصويرها على التاج الملكي الذي يرتديه وعنصر الطبيعة الآخر الذي ظهر في المشاهد الفنية لملوك بلاد الرافدين هي شجرة العنب.

وثمارها التي صورت على منحوتة عثر عليها في مدينة نينوى؛ إذ تصوِّر حملة عسكرية للملك شر–كين الثاني (سرجون الثاني ٧٢٢–٧٠٥ق.م).

(منحوتة الملك شر-كين الثاني أ)

وتظهر شجرة العنب ويتكرر ظهورها في المنحوتة مرات عديدة من حيث السياق، للتعبير عن رغبة الفنان في إعطاء خصائص البيئة الطبيعية للمنطقة التي دارت فيها المعركة.

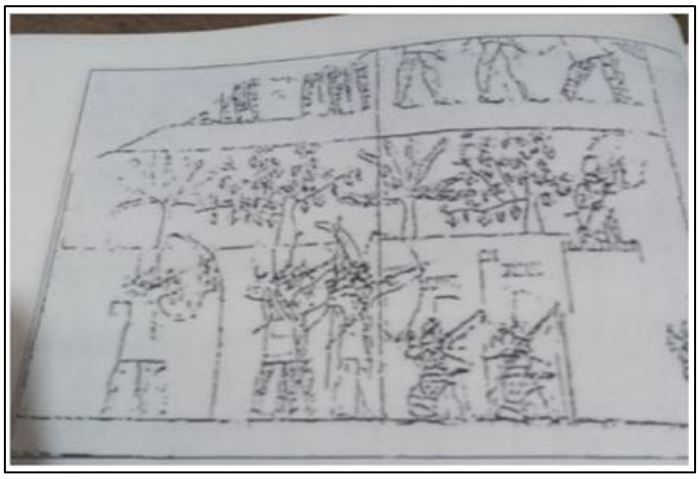

(منحوتة الملك شر-كين الثاني ب)

نقلاً عن: صالح، ياسمين، مصدر سابق، ص١٢٨-١٢٩

فقد بدت أَشجار العنب أَكثر دقة وواقعية؛ إذ ظهرت بحجم كبير، أَمَّا العناقيد فلم تقل دقة عن الورق الذي ظهر بحجم مناسب[٢٨] ، كما جسدت قصب الأهوار في الأعمال الفنية كواحد من عناصر الطبيعة المميزة لبيئة جنوب بلاد الرافدين فعلى منحوتة تعود إلى الملك آشور-أخي-ريبَ صورت عليها المعارك التي وقعت في بيئة جنوب بلاد الرافدين بين الآشوريين والعيلاميين[٢٩] ، قدم فيها الفنان مشاهد تفصيلية دقيقة للبيئة التي جرت فيها المعركة، ومنها قصب الأهوار بوضوح[٣٠].

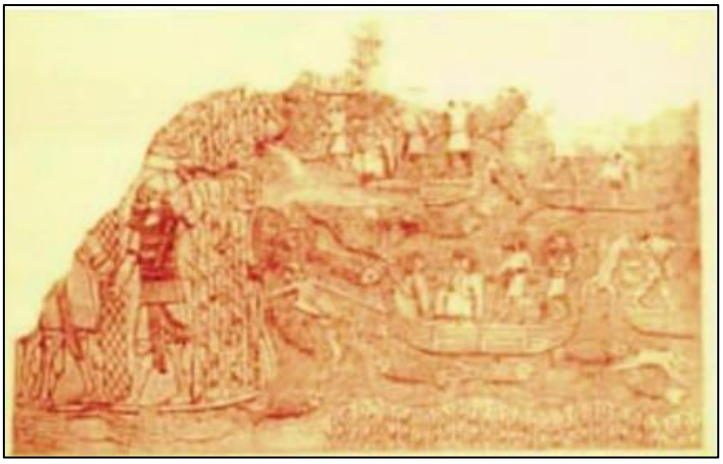

(منحوتة الأهوار من عهد الملك سين اخي ريب)

نقلاً عن: الشمري، علي طالب منعم، التوثيق المرئي والمدون للحدث في العصر الآشوري الحديث ٩١١-٦١٢ ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص٢٤٠.

في تعبير عن واقعية العمل الفني ومحاكاة لعناصر الطبيعة، وعن طريق توثيق الطبيعة في المشاهد الفنية، جسدت أَشجار الصنوبر بوصفها واحدةً من هذه المظاهر الطبيعة لشمال بلاد الرافدين التي نفذت على منحوته تعود للملك آشور-بان -آبل(اشور بانيبال ٦٦٩-٦٢٦ق.م) الذي يظهر في مشهد لعملية صيد في غابة وقد ظهرت أشجار الصنوبر بدقة ووضوح وهي تحيط به.

(منحوتة للملك اشور بان ابل في غابة الصنوبر)

نقلاً عن: صالح، ياسمين، مصدر سابق، ص١٣٣

ووزعت أوراقها وأغصانها بطريقة متناظرة وجميلة[٣١] ونستنتج مما تم عرضه في أَمثلتنا سالفة الذكر عن عناصر الطبيعة في المشاهد الفنية ودورها على دعم الحفاظ على الإرث الطبيعي أن ملوك بلاد الرافدين على اختلاف مُدد حكمهم الزمنية قد حرصوا في توثيق عناصر الطبيعة المحيطة بهم سواء في جنوب البلاد أَو شمالها ساعين في ذلك إلى حفظ الصورة الطبيعية لهذه العناصر وتخليدها للأجيال اللاحقة على تلك المشاهد الفنية ليعد ذلك بمثابة دعم فكري ونظري للحفاظ على الإرث الطبيعي، وتجسيداً لواقعية أعمالهم الفنية التي نفذها الفنان ببراعة تامة.

الخاتمة

ختاما لما تم تناوله في ثنايا البحث يمكن القول إن الإرث الطبيعي في بلاد الرافدين كان نتاجا لعاملين مهمين أولهما الطبيعة البكر لارض الرافدين وثانيهما دور ملوك بلاد الرافدين في تسخيرها والاهتمام بها وتوارث الحفاظ عليها في الوقت ذاته، وتبين هذا الدور عبر أعمالهم في مجال الحفاظ على الإرث الطبيعي اذ سخر ملوك بلاد الرافدين جهودهم في انشاء الحدائق الملكية التي عدت من ابرز منجزاتهم التي تندرج في سلسلة الأعمال المهمة التي ركز ملوك بلاد الرافدين على إقامتها ومن ثم الى توارثها والحفاظ عليها.كما خلّفَ لنا ملوك بلاد الرافدين أعمالاً فنية مهمة ابرزت اهتمام ملوك بلاد الرافدين بهذا الجانب ومنها ختم الملك السومري امار_سين الذي يظهر فيه الملك، وهو يقوم بسقي النخلة و منحوتة الملك الآشوري سين_اخي_ريب(سنحاريب) التي وثقت منطقة الاهوار وماتحتويه من عناصر طبيعية وغيرها من الأعمال الفنية التي اوعز بها ملوك بلاد الرافدين للنحاتين لتوثيق جمال بلادهم وبيئتها الطبيعية حفاظا على إرث بلادهم الطبيعي والافتخار به.

المصادر والهوامش:

(١) مستاوي، حفيظة، الحماية الدولية للممتلكات الثقافية المادية في حالة النزاع المسلح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١١، ص٥٩.

(٢) العزاوي، عمر جسام، موجز علم الآثار، ص٢٧. ينظر كذلك:

(٣) العزاوي، عمر جسام، ملوك بلاد الرافدين والموروث الثقافي، مقالة منشورة على الموقع التالي:
www.iraqinhistory.com

(٤) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج٢، ط٦، دار صادر، (لبنان، ١٩٩٧)، ص٢٠٠.

(٥) حرب، علي، من حفظ التراث الى حفظ الارض، وقائع الملتقى العربي الأول للتراث الثقافي، ايكروم الشارقة، ٢٠١٨، ص١٥.

(٦) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج٨، دار المعارف القاهرة، ١٩٥٦م، ص-٢٦.

(٧) أبو الفضل، عياض موسى عياض اليحصبي البستي المالكي، مشارق الانوار على صحاح الاثار، دار التراث، القاهرة، ب. ت، ص٢٦.

(٨) ابن منظور، لسان العرب، مج٨، مصدر سابق،ص٥٧.

(٩) حرب، علي، المصدر السابق، ص١٥.

(١٠) القرآن الكريم، سورة الأنبياء، الآية:١٠٥.

(١١) حرب، علي، المصدر نفسه، ص١٤-١٦.

(١٢) مستاوي، حفيظة، مصدر سابق، ص١٥.

(١٣) الدسوقي، عصام، إختراع التراث الثقافي، ط١، دار إيتراك، (مصر، ٢٠٠٦)، ص٨.

(١٤) الصياد، أحمد، اليونيسكو رؤية للقرن الواحد والعشرين، ط١، دار الغرابيب،(لبنان، ١٩٩٩)، ص١٩.

(١٥) L.oppenheim, on Royal Gardens in Mesopotamia, JNES24, NO., p328.

(١٦) J.S.Cooper, The Curse of Agade, London, 1983, p.118.

(١٧) منشورات اليونيسكو، (المادة:١)، اتفاقية حماية العالمي الثقافي والطبيعي، (باريس، ١٩٧٢)، ص٤.

(١٨) المادة: ١-٢، قانون الاثار العربي الموحد، (بغداد ١٩٨١)، للمزيد ينظر: الحديثي، علي، مصدر سابق، ص٢٤٤.

(١٩) أبو الهيجاء، أحمد حسين، أساليب ومعايير حماية التراث العمراني والمعماري، عمان، ص-٨.

(*) مدينة كلخ: تتوسط مدينة كلخ آلتي تعرف إطلالتها اليوم بأسم النمرود بين مدينة نينوى شمالاً ومدينة آشور جنوباً، اسسها الملك شلمان -اشريد (شلمنصر الاول١٢٧٤-١٢٤٥ق.م)،وأعاد بناءَها واتخذها عاصمة لحكمه الملك آشور -ناصر-ابل الثاني (٨٨٣-٨٥٩ق.م)، للمزيد ينظر:

(٢٠) Revealed, Joan, and Oates, D,Nimrud An Assyrian Imperial City (London,2001),p.27

(٢١) للمزيد من الاطلاع حول أنواع الحدائق ينظر:

(٢٢) Maureen, C, Earthly Paradises (Ancient Gardens in History and Archaeology), Los Angeles, p.20.

(٢٣) أول إشارة الى وجود الحدائق الملكية في بلاد الرافدين وردتنا من عهد الملك شروكين الأكدي (سرجون الأكدي)، للمزيد من الاطلاع ينظر:

S, The Curse of Agade,(London, J, Cooper, ١٩٨٦.

(٢٤) فرج، مصطفى يحيى، المسلة الصفراء في ضوء التنقيبات الاثرية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآثار ،جامعة الموصل،٢٠٢١، ص٩٠.

(٢٥) D.D.Luckenbill, Ancient Records of Assyria and Babylonia V.ll, (Chicago,1927),ARAB,Vol.l,p188.

(٢٦) Ibid, p.189.

(٢٧) Ibid, p.162.

(٢٨) للمزيد عن أعمال الملك سين–أخي–ريب(سنحاريب) التي تتعلق بالحفاظ على الإرث الطبيعي ينظر:

حبيب، طالب منعم، سنحاريب سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة بغداد،١٩٨٦، ص١٦٥.

(٢٩) أشار المنقبون الألمان ومنهم كولدفاي الى أن بيت الأقبية الواقع في الزاوية الشمالية الشرقية من القصر الجنوبي في بابل، هو مكان الجنائن المعلقة التي قام الملك نبو–كودوري–أوصر الثاني بعملها للترفيه عن زوجته الميدية، معتمدين برأيهم هذا على المصادر الكلاسيكية وفي مقدمتها ما ذكره الكاهن (بيروس) الذي ألف كتاباً باللغة الأغريقية عن تاريخ بلاد بابل في مطلع القرن الثالث قبل الميلاد، للمزيد عن تلك الجنائن المعلقة ما ذكر حولها من أراء ينظر:

(٣٠) غزالة، هديب، الدولة البابلية الحديثة، (٦٢٦–٥٣٥ق.م) ط١،دمشق،٢٠٠١ ، ص١٩٥، كذلك ينظر:
King, L, A History of Babylon, (London, 1919), p.47.

(٣١) يرجع ظهور الختم الإسطواني لأول مرة الى النصف الثاني من عصر الوركاء(٣٠٠٠ ق.م)، وتنوعت المشاهد الفنية على الأختام وحسب وظيفة الختم ومادة صنعه سواء كان من الطين والحجارة والمعدن، للمزيد ينظر:

(٣٢) ناجي، عادل، الأختام الإسطوانية، حضارة العراق، ج٤،(بغداد، ١٩٨٥)، ص٢٢٢.

(٣٣) كانت النخلة وماتزال شجرة بلاد الرافدين المباركة ولعبت دوراً مهما في حياة الناس اقتصاديا ودينياً، وترجع زراعة النخيل الى عصور قديمة، لذلك كثر ظهورها في المشاهد الفنية خاصة في جنوب البلاد، للمزيد ينظر:

(٣٤) الحمداني، عبد الأمير، صورة النخلة في المعتقدات الدينية الرافدينية، مجلة الآداب السومرية، ع٤، السنة الثانية، ٢٠٠٩، ص٥–٢٠.

(٣٥) وتعد من أقدم المسلات الملكية الآشورية، عثر عليها في مدينة ماردين التركية، وهي تخلد احدى انتصارات الملك شمشي–آدد الأول في الفرات الأوسط، نحتت من حجر البازلت ويبلغ ارتفاعها (٤٠ سم)، للمزيد ينظر:

(٣٦) الراوي، هالة عبد الكريم، المسلات الملكية في العراق القديم،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب، جامعة الموصل،٢٠٠٣، ص١٣٠.

(٣٧) زهرة البابونج: هي زهرة نبات طبيعيّ يكثر وجودها في بيئة شمال بلاد الرافدين في فصل الربيع، وقد رسمت على المشاهد الفنية الملكية بكثرة، للمزيد من الاطلاع ينظر:

(٣٨) الحيالي، ياسمين ياسين صالح، المشاهد النباتية في الفن العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٦، ص٦٥.

(٣٩) وهي مسلة مكتشفة في تل الرماح، عثر عليها عام(١٩٦٧م)، نحتت من حجر الرخام، يبلغ ارتفاعها (١.٣٠م) وبعرض (٠.٦٩ سم)، خلدت عليها حملة الملك آدد–نراري الثالث العسكرية بإتجاه بلاد الشام، للمزيد ينظر:

(٤٠) الراوي، هالة، المسلات، مصدر سابق، ص١٩٥.

(٤١) الحيالي، ياسمين ياسين، مصدر سابق، ص٦١.

(٤٢) للمزيد من الاطلاع حول تلك المعركة ينظر:

(٤٣) الحديدي، أحمد زيدان، المنحوتات البارزة شاهداً للحملات العسكرية الآشورية على بلاد بابل ما بين (٨٥١–٦٤٨ ق.م)، مجلة دراسات موصلية، ٢٧٤، ٢٠٠٩، ص١١٩.

(٤٤) الحيالي، ياسمين ياسين، مصدر سابق، ص٦٦.

(٤٥) المصدر نفسه، ص٦٣.

Bibliography of Arabic References:

- Mostawi, Hafidha, The International Protection of Tangible Cultural Property in the Event of Armed Conflict, unpublished master's thesis, Mohamed Khidir University, Biskra, 2011. (In Arabic).
- Al-Azzawi, Omar Jassam, The Kings of Mesopotamia and the Cultural Heritage, an article published on the following website: www.iraqinhistory.com(In Arabic).
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, vol. 2, 6th edition, Dar Sader, (Lebanon, 1997). (In Arabic).
- Harb, Ali, From preserving heritage to preserving the land, Proceedings of the First Arab Forum for Cultural Heritage, ICCROM Sharjah, 2018. (In Arabic).
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, vol. 8, Dar al-Maaref, Cairo, 1956 AD. (In Arabic).
- Abu Al-Fadl, Ayyad Musa Ayyad Al-Yahsbi Al-Basti Al-Maliki, Mashariq Al-Anwar Ali Sihah Al-Athar, Dar Al-Turath, Cairo. (In Arabic).
- Al-Desouki, Essam, The Invention of Cultural Heritage, 1st edition, Dar Itrak, (Egypt, 2006). (In Arabic).

- Al-Sayyad, Ahmed, UNESCO A Vision for the Twenty-First Century, 1st edition, Dar Al-Gharabib, (Lebanon, 1999). (In Arabic).
- L.oppenheim, on Royal Gardens in Mesopotamia, JNES24, NO.
- J.S.Cooper, The Curse of Agade, London, 1983. (In Arabic).
- UNESCO Publications, (Article 1), Convention for the Protection of the Cultural and Natural World, (Paris, 1972). (In Arabic).
- Article: 1-2, Unified Arab Antiquities Law, (Baghdad 1981), for more see: Al-Hadithi, Ali, previous source. (In Arabic).
- Abu Al-Haija, Ahmed Hussein, methods and standards for protecting urban and architectural heritage, Amman. (In Arabic).
- Joan, and Oates, D, Nimrud, An Assyrian Imperial City Revealed, (London, 2001). (In Arabic).
- Maureen, C, Earthly Paradises (Ancient Gardens in History and Archeology), Los Angeles. (In Arabic).
- Faraj, Mustafa Yahya, The Yellow Obelisk in Light of Archaeological Excavations, unpublished master's thesis, College of Archeology, University of Mosul, 2021. (In Arabic).
- D.D.Luckenbill, Ancient Records of Assyria and Babylonia V.ll, (Chicago,1927),ARAB,Vol.l. (In Arabic).
- Habib, Talib Munim, Sennacherib, his biography and achievements, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1986. (In Arabic).
- King, L, A History of Babylon, (London, 1919). (In Arabic).
- Naji, Adel, Cylinder Seals, Iraqi Civilization, Part 4, (Baghdad, 1985). (In Arabic).
- Al-Hamdani, Abd al-Amir, The Image of the Palm Tree in Mesopotamian Religious Beliefs, Journal of Sumerian Literature, No. 4, Second Year, 2009. (In Arabic).
- Al-Rawi, Hala Abdul Karim, Royal Obelisks in Ancient Iraq, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2003. (In Arabic).
- Al-Hayali, Yasmine Yassin Saleh, Botanical Scenes in Ancient Iraqi Art, unpublished master's thesis, University of Mosul, 2006. (In Arabic).
- Al-Hadidi, Ahmed Zidan, the relief sculptures bearing witness to the Assyrian military campaigns against Babylonia between (851-648 BC), Journal of Mosul Studies, 274, 2009. (In Arabic).

Preface

We are happy to announce the completion of the second part of the Ninth Volume of Athar Al-Rafedain Journal for the year 2024. This Volume included various Archaeological and Cultural research papers that represents the intellectual products of distinguished researchers in different fields of study. Some of which produced outcomes on the rules of ancient languages and others reviewed an aspect of ancient and Islamic Archaeological studies. We hope that these papers will play a role in providing assistance to researchers in the field of Archaeological and Historical Studies.

At the end of our discussion of this part of the current Volume, we must extend our sincere thanks and appreciations to the former Editorial Board which played the greatest role in completing this Volume and bringing it to light. We also hope that the current Editorial Board to continue the efforts and moving forward in completing the scientific process for preparing the next journal.

We seek success from God

Prof. Dr. Yasmine AbdulKareem Muhammed Ali

Editor-in-Chief

1- June- 2024

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof.Dr. Yasmin Abdulkareem Mohammed Ali	Preface
Arabic Part		
3-20	Noor Faisal Yahya Khalid Salim Ismael	New Cuneiform Texts from the Reign of king Šulgi
21-44	Farouk Ismail	News of the Messengers Envoys between the Kingdom of Egypt and the Kingdoms of the Ancient East, in the Light of the Amarna Correspondence
45-62	Noor Layth Ghanem Al-Mashhadani Azhaar Hashim Sheet	Material damages against women and ways to treat them in light of the old Iraqi laws
63-90	Beyda Hammed Maeyuf Sufyan Yasen IbrahIm	Foreign communities and their spatial distribution in India(between the 3-8 A.H/9-14A.D centuries)
91-114	Bahaa Taha Sulaiman Abdul-Aziz Alias Sultan	The Impact of the Natural Environment on the Emergence of the Political System of Greece
115-150	Ameen abdul-nafi ameen	Trilateral verb classes in the aribat languages (Semitic) a comparative study
151-174	Mahmoud Hamid Ahmed Al-Me'mari	Unpublished cuneiform texts from Ur III period
175-190	Diana Okab Hammo Al-Taee Hala Abd alkareem Sulaiman Al-Rawi	Preserving the Natural Heritage of the Kings of Mesopotamia
English Part		
3-18	Wafaa Hadi Zwaid	Sumerian Texts from Irisağrig Archive

1st – June – 2024

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
- The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
- The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
- The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
- The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
- The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.

10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
- Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
- Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
- The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.

7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.

8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
- The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.

9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
- The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
- The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
- The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
   - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
   - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
   - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
   - Historical and cultural studies.
   - Archaeological geology.
   - Archaeological survey techniques.
   - Anthropological studies.
   - Conservation and restoration.
2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:

   https://athar.mosuljournals.com
4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:

   uom.atharalrafedain@gmail.com
5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
   - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
   - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
   - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
   - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
   - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof.Dr. Yasmin Abdulkareem Mohammed Ali

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Adeleid Otto	**Munich University/ Germany**
Prof. Dr. Walther Sallaberger	**Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany**
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	**Bologna University/ Department of History/ Italy**
Prof. Dr. Eleanor Robson	**London University / United Kingdom**
Prof. Dr. Steven Maul	**Heidelec University/Germany**
Prof. Dr. Zainab Bahrani	**Columbia University/United States**
Prof. Dr. Suleiman bin Abdul Rahman	**King Saud University/Saudi Arabia**
Prof. Dr. Omaima Mustafa Mujahid	**Egypt University of Science and Technology/ Egypt**
Prof. Dr. Hassan Jassim Ashkenati	**Kuwait University/ Kuwait**
Assist Prof. Dr. Helen Odisho Melko	**Stanford University/United States**
Prof.Dr.experienced Nawala A. Al-Mutawalli	**Mosul University /College of Archaeology/Iraq**
Prof. Dr. Mukhaled Dhiyab Faisal	**Dhi Qar University/ College of Archaeology /Iraq**
Prof. Dr. Muhammed Kamel Rokan	**Al-Qadisiyah University/College of Archeology/Iraq**
Assist Prof. Dr. Yasir Jaber Khalil	**Mosul University / College of Archaeology/ Iraq**
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	**Mosul University/ College of Archaeology / Iraq**
Assist Prof. Dr. Muath Habash Khudhur	**Mosul University/ College of Archaeology/ Iraq**
Assist Prof. Dr. Mahmoud Hamid Ahmed	**Mosul University / College of Archaeology/ Iraq**

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.9/ No. 2 Dhul-Qi'dah 1445 A.H. /1- June. 2024 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 3794 (Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul Vol.9/No.2 1445 A.H. / 2024 A.D.